

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن

عثيمين 96

محمد بن صالح العثيمين

اي نعم. نعم. باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في هويته والظروف. حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا محمد بن عبدالله ابو احمد قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقال - [00:00:16](#)

الانصار انه لا بد لنا منها. قال فلا اذا وقال لخليفة حدثنا احد سعيد. قال حدثنا سفيان عن خمسون عن سالم عن جابر بهذا. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان هذا وقال فيه لما نهى النبي - [00:00:36](#)

صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا عن ابن عبدالله قال حدثنا سفيان عن سليمان ابن ابي مسلم الاحوج عن مجاهد عن ابي عياض عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد السقارا رخص لهم - [00:00:56](#)

في الجر غير المجفف. حدثنا المسبب قد حدثنا يحيى عن سفيان وقد حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الذكاء والمجفف. حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن - [00:01:16](#)

عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره فقال نعم قلت يا ام المؤمنين اما نهى النبي صلى الله عليه وسلم اي الكرر فيه؟ قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبه - [00:01:36](#)

الذباب والمجفف كنت اما ذكرت اما ذكرت الجرة والحتم؟ قال انما احديثك ما سمعتك احديث ما لم اسمع. حدثنا عن موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد. قال حدثنا الشيباني. قال سمعت عبد الله بن ابي عوف - [00:01:56](#)

رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجار الاخضر قلت انشرب في الابيض؟ قال لا. طيب هذه الاحاديث كما رأيتم ما فيها شيء صريح عن في النصر - [00:02:16](#)

ليس فيها الا قولهم ليس لنا اوعية قال فلا اذن هذا لفظ الحديث ولكن قد ورد النسخ صريحا كنت نهيتكم عن الجبال في كذا وكذا فانتبذوا بما شئتم غير الا تشربوا مسكرا - [00:02:34](#)

وهذا نص صريح بالنصر والنصر هو رفع الحكم او رفع حكم دليل شرعي او لفظه بدليل شرعي هذا الناس وهو جائز في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:01](#)

واجماع المسلمين ولكن يجب ان لا تتوسل البدع والنصر فان كثيرا من اهل العلم اذا ضاق بهم الجمع وعجزوا عن وجه الجمع بين النصوص قالوا قالوا هذا منسوخ وهذا خطأ عظيم - [00:03:23](#)

لان النص معناه ابطال الحكم المنسوخ واخراجه عن شريعة الله عز وجل وهذا يحتاج الى دليل يكون حجة للانسان امام الله عز وجل وفيه ايضا دليل على ان الوصف باللون وشبهه - [00:03:44](#)

لا يؤثر الا لسبب الا لسبب ولهذا قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجار الاخضر قلت انشرب في الابيض؟ قال لا لان الابيض والاخضر سواء في علة النهي - [00:04:03](#)

واللوم وصف طردي لا اثر له نعم الا اذا كان هناك سبب يقتضي تخصيص هذا اللون بحكم من الاحكام كما في قول الرسول عليه

الصلاة والسلام يقطع صلاة الرجل المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة رحل - [00:04:20](#)

المرأة والحمار والكلب الاسود يعني دون الاحمر والابيض ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر الحكمة حين سئل ما بال الاسود من الاخضر من الاحمر من الابيض؟ فقال الكلب الاسود شيطان. الكلب الاسود شيطان - [00:04:40](#)

فهنا صار هناك علة للون اما اذا لم اذا كان مجرد وصفا طردي فانه لا مفهوم له فلا يكون قيذا نعم ايش الحكمة في اباحة الربا الفضل في الاوراق النفطية؟ مع ان يعني احنا نعلم هنسمع ان هم كان ما فيش دولة تصدر اي - [00:05:03](#)

نقدية الا ان تغطي قيمتها بالذهب. هذي التغطية ما هي حقيقية الحقيقي ولهذا الان لو تذهب الى الدول التي غطتها بالذهب وتقول هذا هذا ورق نقدي مغطى بكذا وكذا من الذهب - [00:05:27](#)

اعطوني اياهم عطونا الذهب جوكم الورقة نعم دفعوك على صدرك حتى تخر على عجزك نعم فاذا كانت المسألة هذي مسألة يعني تقليدية فقط ما هي حقيقية اي نعم تقريبا مئة ريال مئة وخمسين يجوز ما في بأس بس لا لاحظ انه لا بد ان يكون يدا بيد ما في نسيئة حتى لو الاتنين جداد ما فيش اي فرق بينهم اهي نعم - [00:05:42](#)

نعم؟ القرآن يقول يعني هناك الرؤوس اصبر اصبر وش قال القرآن وش قال القرآن؟ انطق بالاية ولا ولا نطق القرآن انها شجرة انها شجرة تخرج من هي؟ ايه. رؤوسهم رؤوس احيانا. طلعوها. طلعوها - [00:06:09](#)

وكانه رؤوس الشياطين. نعم. هنا يعني وهنا وصف القرآن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الكلب الاسود هو الشيطان. نعم. يعني يعني تظن ان تنشدت الزقوم طلعتها كراس الكلب ها؟ يعني آآ اهم لا لا ليس هذا المانع - [00:06:33](#)

المعنى الشيطان شيطان كل شيه بحسبه فالمراد انه شيطان شيطان الكلاب يعني هو الشيطان المتمرد من الكلاب ولهذا تجد الكلاب السود تجد غالبها اشد شرا من وفسادا من الحمر والصفرة وما اشبهها - [00:06:54](#)

حتى ان بعض اهل العلم رحمهم الله قال ان كلب ان صيد الكلب الاسود ولو كان معلما لا يحل لهذا السبب وهذا نظير قوله عليه الصلاة والسلام في الابل انها خلقت من الشياطين - [00:07:17](#)

ايش معناه ان انه هي اصله من الشيطان الشيطان خلق من من نار وهي خلقت من ماء وجعلنا من الماء كل شيه حي لكن معنى انها خلقت من الشياطين ان فيها طبيعة الشيطان - [00:07:34](#)

من الغطسة والنافة وغير ذلك ولهذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام الغلظة في الفدادين اصحاب الابل فهمت فلازم ان نقول مثلا رؤوس الشياطين ان لما سمى الله لما سمى الرسول عليه الصلاة والسلام الكلب الاسود شيطانا - [00:07:55](#)

ان المراد ان يكون طلع شجر الزقوم كرؤوس كلاب السود لا الامراض كانه رؤوس الشياطين الذين هم الشياطين حقيقة وهذا الوصف او هذا التشبيه وان كنا لا نعرفه ولا نرى رؤوس الشياطين من باب التقييح والتنفير والعباد بالله - [00:08:14](#)

نعم. شياطين الجن. لا المراد بالاية شياطين جن. كان رؤوس الشياطين. نعم برافو اخذنا ثلاثة احجام نعم. عن ابي حازم قال سمعت المساجد المتسائلين ان ابا اسيد السائلين دعا النبي صلى الله عليه وسلم بعمره فكانت امرأته خادمة وكانت امرأته - [00:08:34](#)

انهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقاثوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقاثوا لهم ثمرات من الليل في الثوب بس انتهى الوقت. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال - [00:09:07](#)

البخاري رحمه الله تعالى بابق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على ثلثي وشرب البرار وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبید الله - [00:09:27](#)

ريحة شراب وانا سائل عنه. فان كان يسكر جلدته. حدثنا محمد ابن كثير. قال اخبرنا سفيان عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم فما اسكر فهو حرام. قال الشراب - [00:09:47](#)

والحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث. حدثنا عبد الله بن ابي شيبه حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل - [00:10:07](#)

نعم ايش يقول؟ يقول قال في المصباح الباذق بفتح الدال ما طبخ من عصير العنب ادنى طبخ فصار شديدا وهو مسكر ويقال هو

معرض انتهى. ها؟ طيب. يمكن بفتح اوسع. قول - [00:10:27](#)

ضبطه بالفتين بفتح معجمة. ونقل عن الشيخ ابي الحسن يعني القاسي انه حدث به انه حدث به بكسر الذات وسئل عن فتحها فقال ما وقفنا عليه؟ قال وذكر ابو عبد الملك انه الخمر اذا طبخ. فقال ابن التين هو فارسي معرف. وقال الجواليقي - [00:10:57](#)

اصله باده وهو الطلاء وهو ان يطبخ العصير حتى يصير مثل طلاء الابل. وقال ابن حتى يصير ايش؟ حتى يصير مثل طلاء نعم. وقال ابن قلقول الباذق المطبوخ من عصير العنب اذا اسكر. او اذا طبخ بعد ان اشتد. وذكر ابن السيدة في المحكم - [00:11:17](#)

انه من اسماء الخمر واغرب الداودي فقال انه يشبه الفقاع الا انه ربما اشتد واسكر وكلام وكلام من هو اعرف منه لذلك يخالفه ويقال للباذق ايضا المثلث اشارة الى انه ذهب الاشارة الى انه ذهب منه بالطبخ ثلثاه وكذلك المنصف وهو ما - [00:11:37](#)

ذهب نصفه وتسميه العجم من بفتح الميم والسفون التحتانية وضم الموحدة وسكون المعجمة وفتح المثناة واخره جيم. ومنهم ما يظن الناس. اجل اقرأ زين. اقرأ حسب الشكل هذا لا يقول بفتح الميم وفتح مواد موحدة سكون موحدة سكون - [00:11:57](#)

ها؟ السجون التحتانية. التحتانية يقول؟ اذا مي. فتح الميم. ايه. ضم الموحدة مينون يا شيخ. موحدة نون. سكون معجمة. ما ينخ وبين اختج؟ مي اختج؟ نعم. ها قتلت شف مي؟ نعم. ظمن مين يقول؟ رؤساء التحتانية. لا قبله. قبل فتح الميم. بفتح الميم. ماء -

[00:12:27](#)

التحتانية. مي وضم الموحدة. مين؟ والسكون المعجمة. ما ينخ وفتح المسماة. اي نخ فجأة وبين اختك؟ ها؟ خلاص طيب ومنهم من يظن المثناة وروايات في مصنف ابن ابي شيبة بدال بدل المثنى وبحرف الميم والياء من اوله. قوله ومن اه - [00:13:17](#)

الشرع بسم الله الرحمن الرحيم البخاري رحمه الله لم يفصح بحكم البالغ هل هو حلال او حرام. وهو ما طبخ وذهب منه الثلثان او الثلث. فهذا فيه الخلاف الذي ذكره البخاري رحمه الله ولكن لدينا قاعدة بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:47](#)

وهي ان كل ما اسكر فهو حرام. من اي نوع كان. وهذا هو الذي عليه العمدة فينظر في هذا في هذا الباب اذا كان يسكر فهو حرام وان كان لا يسكر فليس بحرام. اي نعم. يعني طيب اذا طبخ - [00:14:17](#)

ما يعرف انه يسكر الا بعد الشر. اذا طبخ ما يسكت. اذا طبخ حتى ذهب ثلثها ونصف وما يسكن. ما يستعمله الا اذا طبخ الا اذا شربه طريا بحيث ان ما ما في مأمون ان يكون قد تخمر هذا ما في اشكال - [00:14:37](#)

نعم يا محمد شم على احد ريحة يعني الخمر هل يأتي مشاهد ثاني حتى يشرف عليه اما الافضل ان ينصحه وكذا. لا الافضل انه ينصحه. ينصحه احسن ويستر عليه لا سيما اذا كان غير - [00:14:57](#)

معروف بالشر والفساد فالاولى الستر. نعم. يقول مثل اطلاع الابل. ايه. تعرف الدبس ما تعرف الدبس اللي يخرج من التمر؟ تعرف العسل الادهم؟ ها؟ ايه. مثله - [00:15:17](#)